

# مصر تدعو لوقف التدخلات الخارجية في الشئون الليبية

## وأخراج جميع القوات الأجنبية والمرترقة ودعم المسار الدستوري

من خلال رعاية المسار الدستوري بين مجلسي النواب والأعلى للدولة، والذي شهد تحقيق الكثير من التقدم، ممتناً في هذا الشأن جهود مجلس النواب الليبي الجهة التشريعية الوحيدة المنتخبة في ليبيا والمجلس الأعلى للدولة، ورفض مصر أية إملات خارجية على الأشقاء الليبيين، أو تجاوز المؤسسات الليبية وفقاً لمرجعية اتفاق الصخيرات.

واختتم كلمته بالتأكيد على أن مصر كانت وستظل داعمة للشعب الليبي، وخياراته، وللجهود الدولية والإقليمية المتواصلة لتحقيق طموحاته.

الرسمي ومدير إدارة الدبلوماسية العامة بوزارة الخارجية، بأن وزير الخارجية سلطت الضوء في كلمته على تزايد حالة الأحياب لدى الأشقاء في ليبيا نتيجة تقاسم حكومة الوحدة منتهية الولاية عن الوفاء بالتزاماتها في إجراء الانتخابات في التوقيت المحدد وفقاً للولاية التي منحها إياه ملتقى الحوار الليبي.

وأبرز شكرى جهود مصر تجاه حلحلة الأزمة في ليبيا الشقيقة، حيث أكد تعاون مصر المستمر مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في إطار الالتزام بمسار الحل الليبي، وخاصة



السعي لتحقيق مصالح شخصية، وذلك لاستعادة ليبيا الشقيقة لسيادتها واستقرارها وفقاً لإرادة الليبيين.

جاء ذلك خلال كلمة شكرى نيابة عن رئيس الجمهورية، في اجتماع اللجنة رفيعة المستوى لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي حول ليبيا، حيث نقل تحيات الرئيس للحضور، والشكر على عقد الاجتماع برئاسة رئيس جمهورية الكونغو، وعلى جهود رئاسة اللجنة لدعم تحقيق الاستقرار السياسي في ليبيا الشقيقة.

وصرح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث

**كثبت- تهاني شعبان:**  
جدد وزير الخارجية سامح شكرى على ضرورة وقف التدخلات الخارجية في الشئون الليبية، وأهمية إخراج جميع القوات الأجنبية والمقاتلين الأجانب والمرترقة، ودعم اللجنة العسكرية المشتركة الليبية ٥+٥.

وطالب شكرى أيضاً بتضافر جهود اللجنة الإفريقية لدعم المسار الدستوري وما يليه من بلورة القوانين الانتخابية من أجل عقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية بالتزامن تحت إشراف سلطة تنفيذية محايدة ومنزهة عن

### «الخارجية» تتابع موقف المصريين المحتجزين في ليبيا

تتابع وزارة الخارجية وأجهزة الدولة المعنية باهتمام شديد على مدار الساعة، موقف المصريين الذين تم احتجازهم في أحد مراكز الهجرة غير الشرعية في غرب ليبيا والذي لا يخضع للسلطات الليبية. وتواصلت السفارة المصرية في طرابلس مع الجهات المعنية الليبية للتدخل من أجل إطلاق سراح المواطنين. استقبل القطاع القنصلي بوزارة الخارجية ذوى المواطنين أكثر من مرة خلال الأيام الماضية لتلبية حالة المواطنين والعمل على الإفراج عنهم، في ظل الأولوية القصوى التي توليها الوزارة لأبناء مصر بالخارج.

تجدر الإشارة إلى أن المواطنين الستة غادروا البلاد بتصاريح سفر تشترط تواجدهم في الشرق الليبي فقط دون تخطيه إلى مناطق أخرى، وهو ما تعهد المواطنون بالالتزام به.

ويذكر أن بعض هؤلاء من المواطنين تواجدهم في ليبيا عام ٢٠٢١، وتعرضوا لمخاطر اقتضت تدخل وزارة الخارجية حينها لدى السلطات الليبية لتسهيل ترحيلهم وإعادتهم سالمين إلى أرض الوطن. وأهابت وزارة الخارجية بكافة المواطنين عدم مخالفة التعليمات ذات الصلة بالسفر إلى ليبيا، والالتزام الكامل بمناطق التواجد والتحرك المعلن والمبلغ لهم قبل السفر، لضمان سلامة جميع أبناء الوطن، وسوف تستمر أجهزة الدولة المعنية ببذل أقصى الجهود من أجل ضمان عودة المواطنين الستة في أقرب وقت.

العدد ١١٢٤٤ - السنة السادسة والثلاثون

السبت ١٨ فبراير ٢٠٢٢ - ٢٧ من رجب ١٤٤٤هـ - ١١ أشتير ١٣٩٩ق

# الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردي

ثلاثة جنيهاً

صفحة

١٦٣٨٣ Call

www.fue.edu.eg

Future University in Egypt

جامعة المستقبل

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. عبد السند يمامة

رئيسا التحرير

على البحراوى - خالد إدريس

## مساجد مصر تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج

٠٨

تحت شعار «التطوع مسئولية وطنية»

تحالف العمل الأهلي وكيان «شباب مصر»

يجريان المقابلات لراغبى الانضمام

انطلقت أمس المقابلات الشخصية للمتقدمين للانضمام للحزب الوطني للعمل الأهلي التطوعي، وكيان شباب مصر بكافة محافظات الجمهورية، وذلك في ظل توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي أشار إلى أهمية التطوع، ومن متعلق «التطوع مسئولية وطنية»، والسعي إلى تدريب القدرة الشبابية، والتأكيد على أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي، وتأهيلهم للمشاركة في العمل العام.

وشهد اليوم توافد عدد كبير من المتقدمين بكافة تقاطع التمرکز للمقابلات، والتي حققت الانتشار الجغرافي بالجمهورية، من أجل الوصول إلى كافة الراغبين في الانضمام للحزب والكيان، باختلاف شخصياتهم وهدفاتهم، وتنوع خبراتهم العملية والعلمية.

وحرض التحالف الوطني للعمل الأهلي التطوعي وكيان شباب مصر، على تدعيم عملية اختيار المتقدمين للكيان، من خلال دعوتهم لتقديم أوراق عمل في أحد الموضوعات الآتية: «حكومة منظومة الحماية الاجتماعية - مواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية - إعلام الجيل الخامس وسبل التأثير على بناء الشخصية المصرية - تطور العمل التطوعي ودوره في مواجهة الأزمات والكوارث - الشباب المصري خارطة عمل ما بعد التمكن»، وذلك لضمان اختيار أفضل المتقدمين، لوضع بصمتهم في العمل التطوعي.

# جمعة دامية في فلسطين المحتلة ليلة الإسراء والمعراج

## هجمة إسرائيلية ضد الأسرى وعشرات المصابين بالرصاص



**كثبت - سحر رمضان:**  
شهدت أمس الأراضي الفلسطينية المحتلة موجة دامية من الاحتلال الإسرائيلي.. على وقع الهجمة الشرسة ضد الأسرى والمعتقلين في الجمعة الأخيرة من شهر رجب ليلة الإسراء والمعراج أكدت مؤسسة مهجة القدس، بأن قوات التعمير «الإسرائيلية» في سجن مجدو فتشت غرف أسرى الجهاد وحامس. وأوضحت في بيان مقتضب، أن الاحتلال مصادر مقتنيات للأسرى وأغلقت الكانتين والأقسام بشكل كامل، مشيرة إلى أن الاحتلال يرفض السماح للأسرى بالخروج إلا نصف ساعة للاستحمام. ويواصل الأسرى في سجون الاحتلال لليوم الرابع، خطواتهم الاحتجاجية ضد إجراءات إدارة السجون، وسط أجواء متوترة، وشرعت الحركة الأسيرة بالاعتصام بعد صلاة الجمعة في ساحات السجون، وإعلان مضاعفة حالة الاستنفار، والتعبئة في صفوف الأسرى. في الوقت الذي اندلعت فيه الموجهات في مختلف مناطق الضفة المحتلة مع القوات الإسرائيلية... تزامناً مع فعاليات التضامن مع الأسرى مما أسفر عن إصابة عشرات الفلسطينيين عقب صلاة الجمعة وأكدت لجنة الطوارئ العليا للحركة الأسيرة أن كل الحوارات والحديث الذي جرى بين الأسرى وإدارة السجون على مدار الأيام الماضية لم يفض إلى أي نتائج، وكانت إدارة السجون تهدف إلى استغلال مواقف الأسرى قتل، كما داهم الاحتلال منازل عدد من الأسرى الفلسطينيين السابقين والحاليين في القدس المحتلة وصادرت مبالغ كبيرة من المال والسلع الخاصة، واقتطعت قوات الاحتلال منازل في حيي رأس العمود وبيت حنينا بالقدس المحتلة، وأخذوا نفوذاً ومجوهرات، بالإضافة إلى سلع أخرى، بما في ذلك السيارات التي يملكها أي فرد من أفراد الأسرة. كما صادروا حسابات مصرفية لوالدي سجين زاعمين أن السجناء يتلقون مخصصات مالية من السلطة الفلسطينية، وقررت الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة مصادرة

### تحت شعار «التطوع مسئولية وطنية»

### تحالف العمل الأهلي وكيان «شباب مصر»

### يجريان المقابلات لراغبى الانضمام

انطلقت أمس المقابلات الشخصية للمتقدمين للانضمام للحزب الوطني للعمل الأهلي التطوعي، وكيان شباب مصر بكافة محافظات الجمهورية، وذلك في ظل توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذي أشار إلى أهمية التطوع، ومن متعلق «التطوع مسئولية وطنية»، والسعي إلى تدريب القدرة الشبابية، والتأكيد على أهمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي، وتأهيلهم للمشاركة في العمل العام.

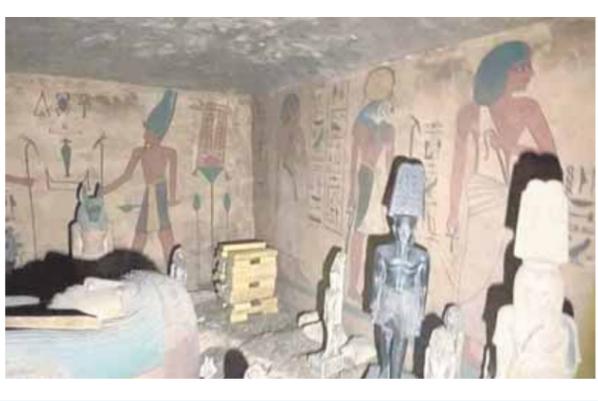
وشهد اليوم توافد عدد كبير من المتقدمين بكافة تقاطع التمرکز للمقابلات، والتي حققت الانتشار الجغرافي بالجمهورية، من أجل الوصول إلى كافة الراغبين في الانضمام للحزب والكيان، باختلاف شخصياتهم وهدفاتهم، وتنوع خبراتهم العملية والعلمية.

وحرض التحالف الوطني للعمل الأهلي التطوعي وكيان شباب مصر، على تدعيم عملية اختيار المتقدمين للكيان، من خلال دعوتهم لتقديم أوراق عمل في أحد الموضوعات الآتية: «حكومة منظومة الحماية الاجتماعية - مواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية - إعلام الجيل الخامس وسبل التأثير على بناء الشخصية المصرية - تطور العمل التطوعي ودوره في مواجهة الأزمات والكوارث - الشباب المصري خارطة عمل ما بعد التمكن»، وذلك لضمان اختيار أفضل المتقدمين، لوضع بصمتهم في العمل التطوعي.

## البحث عن عصابة مجتالين أقاموا مقبرة فرعونية مزيفة بيني سويف للنصب على الطماعين

محتويات المقبرة، وكشفت اللجنة برئاسة عمر زكى مدير عام آثار بني سويف أن المقبرة عبارة عن غرفة أسفل جبل في قرية الحبية وتؤدي إلى ثلاثة سرداب، وكشفت اللجنة عن أن الآثار مقلدة ومعلمتها من منطقة خان الخليلي وسط القاهرة. وفور علمه بالواقعة توجه الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار مصطفى الوزيرى إلى مكان المقبرة وأكد أن المقبرة المزيفة وتضم تابوتاً من الجبس وتمائيل مصنوعة يدوياً وكميات من السبائك المطلية بالذهب مصنوعة من الجبس وأشكالاً تشبه تماثيل الحضارة المصرية القديمة، للنصب على الطماعين في تجارة الآثار.

وقال الوزيرى، إنه دخل المقبرة المزيفة بعد قرار النيابة العامة بتشكيل لجنة من خبراء آثار لفحصها، وتبين أنها مجرزة بشكل يشبه المقابر المصرية القديمة، وجميع الرسومات داخلها منقولة من الكتب الفرعونية. وكشف مصدر عن أن حفر المقبرة وتزيين جدرانها بالرسومات الفرعونية المقلدة وشراء التماثيل من خان الخليلي وتصنيع أخرى من الجبس استغرق حوالي عام أى أن هذه المقبرة تعود لسنة ٢٠٢٢.



تكشف أجهزة الأمن بوزارة الداخلية جهودها للقبض على مجموعة من المجتالين أقاموا مقبرة مزيفة في منطقة صحراوية بمحافظة بني سويف للنصب على عدد من تجار الآثار زاعمين أنها مقبرة فرعونية تمثل محتوياتها الثمينة جزء مهم من تاريخ مصر الفرعونية.

عثرت أجهزة الأمن في منطقة جبلية بأحدى قرى بني سويف على مقبرة عمق ١٥ متراً تحت الأرض وبها ثلاثة سرداب وغرفة تحوي قطعاً أثرية مقلدة، بينما تم رسم نقوش فرعونية على جدرانها لإيهام تجار الآثار بأنها مقبرة فرعونية حقيقية.

بيد أن القصة بمعلومات وردت لأجهزة الأمن بتردد مجموعة من الأشخاص على منطقة جبلية في قرية الحبية بمركز الفشن، وكشفت التحريات عن أن المتهمون يتزودون على مقبرة تحت الأرض ويصنعون أشخاصاً مختلفين، ويرجع أنهم عثروا عليها ويعرضون محتوياتها للبيع، تمت مصادرة المكان المقصود وتبين وجود سرداب وتمائيل داخل مقبرة فرعونية، تم التخلي عن المقبرة وأمرت النيابة العامة بتشكيل لجنة من خبراء الآثار لبحث

## السجن ٨ سنوات لمديرة حضانة الإسكندرية المتهمه بتعنيف الأطفال

### كتب - أحمد دراز:

طالبت وزارة النقل، المواطنين بالمساهمة في الحفاظ على سلامة مرفق السكك الحديدية المملوك لكافة المواطنين، والذي يخدم ملايين الركاب. جاء ذلك بعد تكرار ظاهرة رشق الأطفال للقطارات، خاصة على خطوط الضواحي، مما يعرض الركاب وسائقي القطارات للخطر، كما يتسبب في إلحاق أضرار بالقطارات، التي يتم بعد ذلك إصلاحها من ميزانية السكك الحديدية، مما يشكل عبئاً على تلك الميزانية.

وبالمشاركة معها في التوعية من مخاطر هذه الظاهرة الخطيرة التي تسبب أضرار للركاب وسائقي القطارات، وأضرار في جارات وعربات القطارات.

فوتوغرافية ومقاطع مرئية تبادلها فيما بينهم، وأظلمت عليها النياة العامة. واستمعت النيابة العامة لأقوال معلمتين وعاملة بالحضانة، أكن تكرار تعدى مديرتها على الأطفال، وأن إحداهن سجلت مقطعاً صوتياً يوثق إحدى وقائع التعدى قدمته لولاة أمر الطفل المعتدى عليه، وروصد تداوله إدارة البيان بمواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وشهدت سيدة مقيمة بجوار الحضانة يسبق سماعها أصوات صراخ واستغاثة الأطفال داخل الحضانة وتعنيفهم من مديرتها.

كانت النيابة العامة تلقت إهافةً من مديرة الحضانة بالإسكندرية بعدم صدور ترخيص للحضانة، وسبق تقديم شكوى ضدها عام ٢٠٢٠، عن واقعة مماثلة، كما أفادت الغرفة التجارية

الاسكندرية - شيرين طاهر:  
قضت محكمة جناح باب شرقى بالإسكندرية، بمعاقبة مديرة حضانة خاصة، بالسجن ٨ سنوات لانها بالاعتداء على أطفال ضريتا، وتعريض حياتهم للخطر، وإدارتها الحضانة قبل الحصول على ترخيص.

محمد عبدالسلام أمين المحامي العام الأول لنيابات استئناف الإسكندرية، باشرت التحقيق في الواقعة، واستمعت لشهادة أربعة من ولاء امور الأطفال بالحضانة، والذين أكدوا تكرار تعدى مديرتها على أبنائهم ضرباً وضعفاً، وإيذائهم بدنياً ونفسياً مما أحدث بهم إصابات، وأنهم وقَّعوا شهادات أطفالهم بالتعدى عليهم وما بهم من إصابات في صور



# «الوزراء» يضع سيناريوهات تعامل الزراعة مع تحديات الأزمة العالمية خبراء يطالبون بالتوسع في استنباط محاصيل تتحمل الملوحة والجفاف وتغير المناخ

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

ناقش مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، اتجاهات قطاع الزراعة في ورشة العمل الخامسة، في إطار الإعداد لمشروع بحثي متكامل لصبغة السيناريوهات اللازمة للتعامل مع الوضع الاقتصادي العالمي خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤، بحضور ١٩ خبيراً على رأسهم كل من: الدكتور عادل البلتاجي، والدكتور أمين فريد أبو حديد، وزير الزراعة السابقين، وبحضور ممثلين عن الجهات الحكومية، وشركات الاستثمار الزراعي، وعدد من أعضاء مجلس النواب، وأساتذة الجامعات والمراكز البحثية. تنفيذاً لتكليفات الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء.

وقدمت الدكتورة هبة عبدالمنعم، رئيس محور شؤون المكتب الفني لرئيس المركز، عرضاً متكاملاً حول أبرز المخاطر التي تهدد الاقتصاد العالمي خلال عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤، كما قدم عدداً من الباحثين بالمرکز عروضاً مماثلة لتعكس تلك المخاطر الاقتصادية العالمية على قطاع الزراعة المصري، وكذلك أداء البلاد في مجال ضمان الأمن الغذائي وفق أبرز المؤشرات العالمية، بالإضافة إلى تقديم عرض حول أبرز مكونات الخريطة الزراعية المصرية.

وقال الدكتور عادل البلتاجي، وزير الزراعة الأسبق، إن الأزمات العالمية تفرض استمرار البحث نحو تنفيذ مشروعات استنباط المحاصيل التي تتحمل الملوحة والجفاف وتغير المناخ بشكل عام، بجانب تعزيز السياسات المطلوبة لدعم الفلاحين والمستثمرين الزراعيين، مضيفاً أنه يجب تصنيف التحديات التي تواجه القطاع الزراعي إلى تحديات داخلية يمكن السيطرة عليها، مثل: الحوافز الاستثمارية والتشريعات، وأخرى خارج السيطرة، مثل: تغير المناخ، والأزمة الأوكرانية.

وأضاف الدكتور أمين فريد أبو حديد، وزير الزراعة الأسبق، أن توفير الأمن الغذائي يتطلب ضمان أفضل استخدام للأصناف المنتجة بإشياء المزيد من الصوامع لتقليل تكلفة الاستيراد، بجانب استمرار الإنفاق على مجالات البحث الزراعي، ودعم الأبحاث المرتبطة بمجالات تحلية مياه البحر، فضلاً عن التوسع في الزراعة التعاقدية لحماية المزارعين من تقلبات



د. هبة عبدالمنعم



د. عادل البلتاجي



هشام الحصري

## استخدام البذور الهندسة وراثياً لإنتاج الأعلاف.. وتخفيف الضغوط على صناعة الدواجن

ومشروعات الري، مشيراً إلى أهمية المشروعات التي أطلقتها الدولة لاستصلاح الأراضي الجديدة في تحقيق الأهداف المناخية الزراعية، ومن بينها: إعادة ترتيب الخريطة الزراعية والتركيبية المحصولية بما يحافظ على استدامة إنتاجية القطاع الزراعي.

وعرض الدكتور على عبدالمنعم، مدير معهد الاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، استراتيجية القطاع الزراعي في مواجهة الأزمات العالمية، والتي تقوم على ٧ أهداف رئيسية يتم تنفيذها من خلال ٢٧ مشروعاً قومياً، تتضمن مشروعات زراعية للتوسع الأفقي والرأسي، ومشروعات للإنتاج الحيواني والداجني والسمكي، مضيفاً أن الوزارة تستهدف تحقيق الأمن الغذائي مع التركيز على خفض السلع الغذائية المستوردة، وتحقيق معدل نمو سنوي زراعي يبلغ ٤.٥٪، وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية في الأسواق المحلية والدولية، وخلق فرص عمل للتشغيل خاصة للشباب والمرأة، مشيراً إلى أن المشروعات القومية التي أطلقتها الدولة في مجال الزراعة نجحت في زيادة المساحة المزروعة بالمحاصيل

السريعة والأسواق، واستمرار دعم المشروع القومي للصبوب الزراعية بمختلف احتياجاته، لطاقته الإنتاجية العالية مقارنة بالزراعات التقليدية وتوفير الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في تلك المشروعات.

وأكد النائب هشام الحصري، رئيس لجنة الزراعة بمجلس النواب، أن مصر تحتاج إلى تحديث الخريطة الصنافية للمحاصيل الزراعية حسب موارد الإنتاج المتاحة ومعدلات الاستهلاك المحلي ومقارنتها بمعدلاتها العالمية، مضيفاً أن استخدام البذور الهندسة وراثياً في إنتاج محاصيل الأعلاف سيسهم في حل المشكلات المرتبطة بارتفاع أسعار محاصيل فول الصويا والذرة وغيرها، لارتباطها المباشر بارتفاع أسعار اللحوم والدواجن، مطالباً بزيادة دعم وصول مختلف شركات الإنتاج الزراعي إلى الأمراض العالمية، لانعكاس ذلك على زيادة حجم الصادرات الزراعية.

وأكد الدكتور محمد فهيم، مستشار وزير الزراعة للتغيرات المناخية، أهمية الإنفاق على إجراءات التكيف مع تغيرات المناخ طبقاً لتواعد اتفاقية باريس، ومنها الإنفاق على برامج تعديل أصناف البذور والتقاوي

## القوات المسلحة تهنيئاً الرئيس بذكري ليلة الإسراء والمعراج

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال:

بعث الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي ببرقية تهنئة للسيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى ليلة الإسراء والمعراج ١٤٤٤ هـ هذا نصها:



السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

يُشرفني أن ابعث لسيادتكم بأسمى آيات التهاني مقرونة بأطيب أمنيات الصحة والعافية بمناسبة الاحتفال بذكري ليلة الإسراء والمعراج، تلك المعجزة الكبرى التي اختص الله بها نبيه محمد صلوات الله عليه وسلامه، داعياً الله أن يعيدها على سيادتكم وعلى وطننا الحبيب وشعبه العظيم بكل الخير والبركات.

كما أبعث لسيادتكم تهنئة رجال القوات المسلحة بهذه العطرة مؤكداً سيادتكم وفانهم بالمهام والمسئوليات التي يحملونها بأكمل الصدق والإخلاص والتفاني، مقتدين بصاحب الذكرى في البذل والتضحية والفداء ملتزمين بالمثل والتقاليد العريقة للعسكرة المصرية أوفياء بقسم الولاء للوطن والإخلاص له، لتظل مصر وطناً آمناً مستقراً بعباء وتضحيات أبائنا حفظ الله مصر وشعبها وأعاد على سيادتكم هذه الذكرى الكريمة بكل اليمين والبركات وكل عام وسيادتكم بخير، كما بعث الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة ببرقية تهنئة مماثلة للسيد رئيس الجمهورية بهذه المناسبة.

هذا وقد أصدر الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي توجيهات تهنئة قادة وضباط وضباط الصف والصناعات العسكرية والجند وأفراد القوات المسلحة بالاشتراك بقوات حفظ السلام والعاملين المدنيين بالقوات المسلحة ووزارة الإنتاج الحربي.

كما أصدر الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة توجيهات لتهنئة أفراد القوات المسلحة بنفس المناسبة.

كما هنا الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي.

والفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، وفضيلة مفتي الجمهورية والسيد وزير الأوقاف بمناسبة الاحتفال بذكري ليلة الإسراء والمعراج.

## «شكري» يبحث مع نظيره الجزائري تعزيز العمل الجماعي الإفريقي



كتبت - تهاني شعبان:

بحث وزير الخارجية سامح شكري مع نظيره الجزائري رمضان لمعامرة سبل تعزيز العمل الجماعي الإفريقي تحت مظلة الاتحاد الإفريقي، حيث أكد «شكري» ضرورة تكثيف العمل الإفريقي المشترك بما يدفع جهود تحقيق السلم والأمن والرخاء في القارة، لا سيما في ظل التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تفرضها الأوضاع الدولية الراهنة.

جاء ذلك خلال لقاء «ولعمامة» في أعقاب مشاركتهم في أعمال الدورة ٤٢ للجلسة التنفيذية للاتحاد الإفريقي قبل انعقاد قمة الاتحاد الإفريقي اليوم وغداً باديبي أبايا. وأوضح السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الوزيرين بحثا مسار العلاقات الثنائية وما تعكسه من أوضاع تاريخية عميقة تجمع بين البلدين الشقيقين، فضلاً عن تبادل الرؤى حول القضايا محل اهتمام الجانبين. وأشار المتحدث باسم الخارجية إلى أنه تم الاتفاق على مواصلة التشاور حول مجمل الملفات ذات الاهتمام المشترك.

## «ميقاتي» يعقد اجتماعاً طارئاً لبحث المطلوب من مصرف لبنان «نصر الله» يهدد من يريد دفع لبنان للانهايار

كتبت - منار السويدي:

ترأس نجيب ميقاتي، رئيس حكومة تصريف الأعمال اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن المركزي، وشارك فيه وزير الداخلية والبلديات، القاضي بسام مولوي، وقائد الجيش العماد جوزيف عون، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، ومستقلين أمنيين وقضاة. وقال «ميقاتي» في مستهل الاجتماع «لقد نظري قول البعض إن اجتماعنا اليوم جاء متأخراً، فيما الحقيقة أن مركزنا أساسيين لا يزالان يشكلان سداً منيعاً للدولة وهما رئاسة الحكومة والمؤسسات التي تمثلونها اليوم، نحن نبذل كل جهدنا للحفاظ على سلطة الدولة وهيبة القوازين، خصوصاً في ظل الاهتمام الحاصل في كل إدارات الدولة ومؤسساتها، من أبرز ما تحقق هو الأمن المنضبط».

وعن الأحداث التي وقعت أمام المصارف، أوضح ميقاتي: «أحدث الأحداث الأمنية التي حصلت في اليومين الماضيين وكان هناك «فقسمة زر» في مكان ما.. هل فعلاً هؤلاء هم المودعين أم أن هناك إيعازاً ما من مكان ما للقيام بما حصل؟.. وكان قد سبق هذا الاجتماع الأمني، اجتماع مالي ضمن سلسلة اجتماعات ستعقد وستستكمل الأسبوع المقبل في سبيل اتخاذ الإجراءات المطلوبة من مصرف لبنان، وبعجابه، قال حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله اللبناني، إن من يريدون دفع لبنان للانهايار على حد تعبيره عليهم توقع منا ما لم يخطر في بال.. وأوضح نصر الله: «إذا كان الأمريكيون أو البعض في الداخل يخطون للفوضى ونهيار البلد أقول لهم أنتم ستخسرون كل شيء في لبنان». وأضاف: «إذا دفعتم إلى الفوضى في لبنان فستخسرون وستمدت أيدينا إلى ريبتيكم إسرائيل، من يريد أن يدفع لبنان إلى الفوضى أو الانهايار عليه أن يتوقع منا ما لم يخطر في بال أو وهم وإن غداً لناظره قريب».

ميقاتي

## زلزال بقوة ٤,٦ يضرب إندونيسيا

أعلنت وكالة الجيوفيزياء الإندونيسية، أمس، أن زلزالاً بقوة ٦,٤ درجة وقع قبالة جزر تانيمبار الإندونيسية في إقليم مالوكو، واستبعدت احتمال حدوث موجات مد «سونامي». وقالت الوكالة إن مركز الزلزال كان على عمق ٩٧ كيلومتراً، في حين كان مركز الزلزال على بعد ٥٤٢ كيلومتراً جنوب شرقي أمبون عاصمة إقليم مالوكو، ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات أو أضرار أو خسائر في الأرواح. وتوقع إندونيسيا فوق ما يسمى «حزام النار في المحيط الهادي»، وهي منطقة نشطة زلزالياً جداً، حيث تلتقي صفائح مختلفة من قشرة الأرض وتنبسط زلازل متكررة. كما أعلن المركز الأمريكي للزلازل، وحاول إندونيسيا نهب الأموال تحت الأنقاض أثناء ادعائهم للمساعدة في إنقاذ الضحايا وتم القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.

فيينا تشغل فريق الإنقاذ بالبحث عن ناجين، حاول رجل انتحل صفة شرطي خطف طفل ناج من مستشفى، مستغلاً الفوضى التي تحيط بالمحيط العام نتيجة الزلزال.

## برعاية وزير الصحة والسكان

# إطلاق المؤتمر العلمي الأول لمستشفى أحمد ماهر بمشاركة خبراء دوليين

كتبت - إيمان الجندى:

أطلق مستشفى أحمد ماهر التعليمي التابع للهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية، النسخة الأولى من مؤتمره العلمي، الذي عقد تحت رعاية الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان.

تضمن المؤتمر العلمي الأول لمستشفى أحمد ماهر، ورش عمل وجلسات تناظرية، وذلك بهدف تبادل الخبرات والأفكار والمناقشات العلمية، حول أحدث ما توصل إليه العلم في مختلف التخصصات الطبية.

وأشار الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمي لـوزارة الصحة والسكان، إلى أن المؤتمر يضم محاضرات علمية، يليقها خبراء من كافة الأقسام الجراحية بجميع المنشآت الطبية المصرية، وتشمل (الجراحة العامة، التجميل، العظام، الخ والأعصاب، الأنف والأذن، المسالك البولية، النساء والتوليد، الوجه والفكين، الأسنان) فضلاً عن تنظيم محاضرات في تخصصات (الباطنة العامة، الكبد والجهاز الهضمي، الكلى، الأورام وأنواعها، الأمراض الصدرية، الأطفال،



الروماتيزم، التأهيل، الباثولوجيا الإكلينيكية، العلاج الطبيعي). وأشار «عبدالغفار» إلى مشاركة البروفيسور ليونيل روستينج، الخبير الفرنسي في أمراض الكلى،

منوها إلى عقد ٩ ورش عمل في (المناظير الجراحية، جراحة الأطفال، التأهيل عن رسم العصب والعضلات، العظام عن مفصل الركبة، التغذية العلاجية، الصيدلية الإكلينيكية).

وقال الدكتور محمد مصطفى عبدالغفار، رئيس الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية، إن وزارة الصحة والسكان، حريصة على تنظيم المؤتمرات العلمية بشكل دروي بهدف تبادل الخبرات ورفع كفاءة الفرق الطبية العاملة بالمنشآت الصحية التابعة للوزارة، مؤكداً أن هذا المؤتمر، كان له دور أساسي في الاستفادة من خبرات الاستشاريين والخبراء الدوليين بكافة التخصصات العلمية.

ولفت الدكتور هاني إمامي مدير عام مستشفى أحمد ماهر ورئيس المؤتمر، إلى مناقشة البعد الاقتصادي المؤثر على الصحة، وذلك من منظور المستشفيات العامة، حيث يستهدف هذا النقاش الخروج بتوصيات تضمن استمرارية تقديم الخدمات الصحية ذات الجودة للمواطن المصري.

## ارتفاع ضحايا الزلزال لـ٤٤ ألف قتيل بسوريا وتركيا

# وفاة ٧ ناجين سوريين.. ونجاة ٤ أتراك بعد ١١ يوماً



وللتعامل مع الزلزال، وعلى جانب آخر لقي ٧ أشخاص من عائلة سورية، نجت من زلزال تركيا، مصرعهم نتيجة لانهايار سقف المنزل في قونية، حيث اندلع حريق في منزل تقيم به عائلتان سوريان، في شارع يدeler ماهاليسى بمدينة قونية، مما أدى إلى انهيار سقف المنزل.

وبعد الإخطار، تم إرسال العديد من رجال الشرطة ورجال الإطفاء وفرق خدمات الطوارئ إلى مكان الحادث، وتمت إزالة حطام المنزل بآلات العمل التي

الزلزال جنوبي البلاد. وأضاف البيان أن الفرق المختصة «أكملت أعمال تحديد الأضرار في مليونين و١٩٦ ألفاً و٨٨ وحدة مستهدفة داخل ٤٨١ ألفاً و٨٦٥ مبنى»، حسبما نقلت وكالة «الأناتول» للأنباء.

كما أعلنت إدارة الكوارث والطوارئ التركية «آفاد» ارتفاع عدد ضحايا الزلزال جنوبي البلاد إلى ٢٨ ألفاً و٤٤، وإجلاء ٢١٦ ألفاً و٣٤٧ شخصاً من المناطق المتضررة من الزلزال بجانب وقوع ٤٢٢٣ هزة ارتدادية عقب الزلزال المزدوج كما بلغ عدد المصابين ١٠٨ آلاف و٦٨، ومن جانبها أعلنت وزارة الخارجية التركية، أن ٥ آلاف و٦٥٤ أجنبياً شاركوا في أنشطة البحث والإنقاذ بعد الزلزال، وأشارت الخارجية إلى أنه من المقرر أن ترسل دولتين فرق بحث وإنقاذ تضم ٤٥٥ فرداً جاء ذلك في بيان صادر عن الخارجية على حسابهم الرسمي بتويتر قالت فيه إن ١٠١ دولة عرضت المساعدة وأن فرق البحث والإنقاذ الموجودة على الأرض تنتمي إلى ٦٦ دولة».

ولفتت «آفاد» إلى أن حجم المساعدات العربية فقط وصلت لتركيا حتى ١٤ فبراير إلى ٣٧٠ مليون دولار، وواصلت فرق الإنقاذ عملها بالرغم من تلاشى الآمال بعد مرور ١١ يوماً وبانفعل نجحت فرق الإغاثة في انتشال ٤ أشخاص جدد، منهم شاب في عمر ٢٦، وآخر في ٢٤ في مدينة أنطاكية بهاتاي بعد ٢٦١ ساعة، كذلك تم إنقاذ الطفل عثمان حلية ١٤ عاماً بعد ٢٦٠ ساعة وسيدة أخرى في عمر ٢٩ عاماً.

# لصوص الأزمات يسرقون التبرعات ويخطفون الأطفال من تحت أنقاض الزلزال



بدأت القصة الذي وثقتها مقطع فيديو مدته عشرين ثانية نشرته الوكالة التركية وأعدادت بثه القنوات المحلية عندما طالب الرجل البالغ ٥٥ عاماً والقادم من أنقرة إلى محافظة هطاي، بطفل ذاكر اسمه، بمكتب الاستقبال مرتدياً سترته داكنة اللون ويبدو متوتراً، بعدها علا الصراخ لطلب النجدة.

وأوقف بعدها المتهم وكبلت يده بعدما لاحظ موظف المستشفى أن بطاقة خسرته قدفها الرجل مزورة، ووجدت الشرطة مع المشتبه به بطاقات شرطة وجيش مزورة، بالإضافة إلى كمية من الذهب ومبالغ مالية باليرة التركية والدولار واليورو وصل قيمتها الإجمالية

في كل محنة يظهر بعض المستغلين والمستبديين عديمي الأخلاق والضمير لتسبب الأموال، زلزال تركيا المدمر الذي وقع قبل ١١ يوماً كان كافياً كي يقضى على استقرار مواطني تركيا والمقاطعات العشر التي أوجعها الزلزال، فحاول المهربات نهب الأموال تحت الأنقاض أثناء ادعائهم للمساعدة في إنقاذ الضحايا وتم القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.

فيينا تشغل فريق الإنقاذ بالبحث عن ناجين، حاول رجل انتحل صفة شرطي خطف طفل ناج من مستشفى، مستغلاً الفوضى التي تحيط بالمحيط العام نتيجة الزلزال.



تعانى المجتمعات بمختلف دياناتها وثقافتها من أزمة العنف الأسرى الذى يغزو الكثير من البيوت، فهو صورة من صور الاستخدام غير الشرعى للقوة التى انتشرت فى الأونة الأخيرة انتشاراً كبيراً، حتى إنه أصبح يهدد استقرار الأسرة التى هى نواة المجتمع، إن صلحت صلح المجتمع كله. وتجاوزت خطورة هذه الظاهرة جميع الخطوط الحمراء، إذ وصلت فى بعض الأحيان إلى القتل والانتحار وظهور جديد لفتنة أطفال الشوارع، والأبناء المهددين فى مستقبلهم وحياتهم نتيجة التزعزع وعدم الاستقرار، مما جعلها أمراً لاقتنا لتأنيها، ويحظى باهتمام كبير من قبل الجهات المسئولة سواء كانت من الدولة أو الجهات الرسمية، بالإضافة والجهات غير الرسمية، بالإضافة إلى المراكز الحقوقية والمجتمع المدنى بأسره، باعتباره ملف العنف الأسرى ملأ حقوقياً من الدرجة الأولى يتعلق بحقوق الإنسان ليس على المستوى المحلى فقط، وإنما على المستوى العالمى بشكل عام.

تحقيق- منة الله صادق:



من الأطفال ضحايا له؛

60%

# العنف «كابوس» يهدد الأسرة المصرية



يقلم:

مجدى حلمي

## رسالة للجنة العفو الرئاسى

أمر جيد ما تقوم به لجنة العفو الرئاسى فى الفترة الأخيرة من العمل مع الجهات القضائية والتنفيذية لإطلاق المحبوسين احتياطياً فى قضايا التعبير عن الرأى.. وهذه اللجنة أفرجت حتى الآن منذ إنشائها من قبل الرئيس عبدالفتاح السيسى ما يقرب من ١١٠٠ شخص وهو رقم يبشر بالخير. وهذه اللجنة تحتاج إلى أن تظهر عملها فى الخارج وعلى أعضائها أن يقوموا بزيارة إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان فى جنيف وعقد لقاءات مع المقررين الخاصين بالمعنيين بقضايا الاعتقال التعسفى وحرية الرأى والتعبير والسجون والاختفاء القسرى لشرح ما يقومون به من مجهود ومدى تعاون الأجهزة ذات الصلة معهم. لأن عمل اللجنة حتى الآن صداه محلى فقط، ومزال كثير من الموظفين الدوليين لا يتابعون ما تقوم به لأن المقررين يعتمدون على المعلومات التى ترسل إليهم من قبل المنظمات الحقوقية غير الحكومية أو من خلال توضيحات الحكومات. ونحن نعرف أن توضحيات الحكومات «لا تسمن ولا تبنى عن جوع»، فهى مجرد استعراض للقوانين واللوائح فقط لا غير.. فالساحة فى المفوضية السامية لحقوق الإنسان وفى المجلس الدولى متروكة الآن للمنظمات الإخوانية وحلفائها وهم يزودون المقررين الخاصين بالمعلومات التى يريدون إيصالها لهم وتدور معهم حوارات لتوجيههم إلى حيث يريدون ولا تستطيع الدبلوماسية ممثلة بالبعثة الدائمة فى جنيف مواجهة ذلك بمفردها، ووجود لجنة العفو الرئاسى مع هؤلاء الخبراء وفى لقاءات مباشرة يفيدنا فى وضع أسس ومعايير واضحة للإفراج عن باقى المحبوسين ووضع خطة عمل محددة يقومون بها بالتعاون مع أصحاب القرار فى النيابة العامة وأجهزة الأمن، فتبادل الخبرات فى هذا المجال أمر مفيد ومهم كما يعطى انطباعاً عند هؤلاء المقررين عند وضع تقاريرهم حول مصر بأن هناك شيئاً إيجابياً يحدث على الأرض لا بد من الإشارة إليه فى التقارير، ففى شهر مارس القادم توجد دورة للمجلس الدولى لحقوق الإنسان ويمكن للبعثة الدبلوماسية أن ترتب مواعيد لأعضاء من لجنة العفو الرئاسى مع المقررين ومع المفوض السامى ومكتبية لشرح ما تقوم به اللجنة وأين وصلت فى عملها والرد على الأسئلة والاستفسارات لهم. كما يجب أن تقوم اللجنة بإعداد تقرير شهرى ينشر حول نشاطها والملفات التى تمت مراجعتها - عددها ووعيتها - والمواعيد المقترحة للإفراج عن أصحابها وعدد الطلقات التى تلقاها وكيفية التصرف فيها لأن العلنية والشفافية فى هذه القضايا يفيد فى إظهار حقيقة الأوضاع الحقوقية فى مصر. فنصيحة من أعضاء اللجنة أن يظهر ما يقومون مع الأجهزة القضائية والتنفيذية فى هذا الملف الشائك الذى تمدد وأصبح مشكلة حقيقية كبرى وتحتاج إلى عمل مؤبّد لالتئامه، منه وبسرعة وبهيم أن يستفيدوا من تجارب الآخرين فى التعامل مع مثل هذه الملف وكيفية العمل على انتهائه.



يقلم:

د. وليد عتلم

## التعددية القطبية.. دلائل أوروبية

تحت عنوان: كيف تتعبّ حربياً بباردة جديدة فى عصر متعدد القطب... كتب المستشار الألماني أوف شولتز مع نهاية عام ٢٠٢٢ فى مجلة فورين أفيرز - Foreign Affairs التى تصدر عن مجلس العلاقات الخارجية الأمريكى، سيمتدح وجهة نظر بلاده للتحوّلات المتسارعة على المسرح الدولى، الكلمة الألمانية التى استخدمها شولتز فى وصف هذا التحول، هي: Zeitenwende، بمعنى تحول جذرى تاريخى، أو «مغير قواعد اللعبة». شولتز أكد فى مقاله أن: «فكرة عصر ثنائى القطب، حيث يدور كل شيء حول الولايات المتحدة والصين، تتجاهل الواقع العالمى، وأن الواقع الجديد يسير نحو عالم متعدد الأقطاب». ومع أن المستشار الألماني لم يعمل على تسمية تلك الأقطاب الدولية الجديدة، غير أنه أشار إلى أن «العالم يشهد نقطة تحوّل تاريخية، جات حرب العوالم الروسية ضد أوكرانيا لتنتهى خيبة كاملة، فقد نشأت قوى جديدة أو عادت إلى الواجهة، بما فى ذلك الصين القوية اقتصادياً والصارمة سياسياً، المائل طرحة كذلك أحد التساؤلات المرفقة على الساحة الأوروبية الآن، ويتعلق بمستقبل الاتحاد والقارة الأوروبية فى ضوء تلك التحوّلات الكبيرة والجزرية على صعيد النظام الدولى، حيث طرح أسئلة التالي: كيف نستطيع نحن كأوروبيين واتحاد أوروبا، أن نبقى لاعبين مستقلين فى عالم متعدد الأقطاب، دلائل المقاتل الألماني، الذى يعد بمثابة إعلان رسمى عن استراتيجية ألمانية للسياسة والعلاقات الخارجية، متعددة، والسؤال المحورى السابق، الإجابة عليه تتجاوز حدود المعاصرة الألمانية، بل مقر الاتحاد الأوروبي. الدلالة الأولى والأبرز للمقاتل الألماني: أنه إقرار أوروبي واضح بالتغير الواقع فى بنية النظام العالمى ما بعد الحرب الباردة، واعتراف رسمى صريح بنهاية حقبة القطب الأمريكى الواحد لصالح نظام عالمى جديد متعدد القطبية. الدلالة الثانية: تتعلق بألمانيا نفسها، والتي تسعى للعودة للعب دور «القائد الأوروبي»، بعدما تراجع النفوذ الألمانى. الدلالة الثالثة: أن النظام الدولى ما بعد الحرب الروسية الأوكرانية يبدو فى أقصى درجات الاستقطاب، خاصة على مسرح الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث تولت القمم الأمريكية-الصينية الغربية الإفريقية. الدلالة الرابعة: هناك خمسة عوامل مرتبطة بعودة منافسة القوى العظمى فى العالم الأوسع والتي قد تؤثر سلباً على البيئة الاستراتيجية لأوروبا الغربية، هذه العوامل تتمثل فى العوانية الروسية المتزايدة، والتدوم الاقتصادى والتجارى الصينى، تآكل الالتزام العسكرى الأمريكى تجاه أوروبا؛ مخاطر الأزمات العسكرية الدولية مع احتمال تورط الدول الأوروبية؛ وضعت الحافظ المتزايد للدول لامتلاك أسلحة نووية؛ وضعت الخطوط البحرية وسلاسل التوريد الأوروبية الحيوية اقتصادياً، يجب أن تتعكس هذه العوامل الخمسة بدورها فى السلوك الاستراتيجى للدول الأوروبية الحيوية.

مشكلات نفسية تؤدى بالطبع إلى حدوث جرائم قتل بصورة بشعة، لذا أطالب بسرعة الموافقة على المقترح الذى حتماً سيتوافق مع رؤية الرئيس حول بناء الإنسان، فبلا يصح أن يكون أحد الزوجين مدمم مخدرات لا يستطيع بناء أسرة وإنتاج جيل نافع فى المجتمع. وطالب المحامى ورئيس مبادرة إنقاذ الأسرة، وليد عبدالمقصود، باستحداث مادة دراسية إجبارية تسمى «التربية الأسرية» لتدرس فى التعليم الأساسى. وقال إن هذه المادة تعلم النشء معنى الأسرة، وكيفية اختيار شريك الحياة، وفن إدارة الأزمة وكيفية تربية الأبناء، وتعليمهم وفق القرآن الكريم بدلاً من الحصول على المعلومات من المواقع المنتشرة فى ضوء التكنولوجيا والتغير فى المجتمع.

وأوضحت صابرين جابر، استشارى العلاقات الأسرية، أن العنف الأسرى ظاهرة خطيرة، والعنف أصبح حالة عامة فى سلوكيات المواطن المصرى فى وقتنا الراهن، فلا يخلو حي أو مدينة فى مجتمعنا من سلوك سيئ يؤدى إلى العنف، مثلاً فى وسائل المواصلات العامة أو الخاصة، وغالباً ما يكون مصحوباً بالفاظ نابية وأصبحت لغة رسمية فى التعامل اليومي. وأكدت جابر خلال حديثها لجريدة «الوفد» أن إنشاء مراكز لحماية الأسر من العنف سيكون لها أهمية كبيرة فى مواجهة الأزمة حتى تساعد على توطيد السلوك داخل الأسر المصرية، وللوقاية من العنف الأسرى يجب مراجعة دور الأسرة نفسها، فهذا أمر ضرورى لمواجهة الظاهرة، كما يجب أن تتكاتف جميع الجهات للقضاء عليها فيجب الاهتمام بحق الطفل والحقوق المتبادلة بين الزوجين وحقوق الأبناء والآباء، فظاهرة العنف الأسرى تحتاج إلى الاهتمام بمعالجة أسبابها.

ولفتت استشارى العلاقات الأسرية إلى أنه طبقاً لمفهوم «سيغموند فرويد» الإنسان كائن عنيف وعدوانى بطبعه، على اعتبار أنه يتوافر على أهواء وغرائز فطرية تحتم عليه القيام بسلوكيات ذات زعجة تدميرية، إلا أنه يتحتم علينا بكل الوسائل الحد من الظاهرة. وأشارت إلى أن ضعف الوعى وتدنى المستوى الثقافى لهما تأثير كبير على مدى انتشار ظاهرة العنف فى المجتمع المصرى، حيث إن كلما قل الوعى زاد معدل العنف، فضلاً عن نشأة ظاهرة العشوائيات، والاختناقات المرورية، والزحام والاسباب الاقتصادية التى تعد من الاسباب الرئيسية التى أدت إلى زيادة نسب العنف الأسرى، فالفقر والبطالة وفقدان فرص العمل وزيادة الأسعار، كلها أسباب تدفع بالضرورة إلى القيام بأعمال عنف منها اللطمجة مقابل الحصول على الأموال، كما أن الاقتصاد بتقلباته له تأثير على المجتمعات الفقيرة، بل يعد من الاسباب الخطيرة المحركة لأعمال العنف. وطالبت صابرين جميع الجهات بالبحث عن حل وليست جهة معينة للحد من هذه الظاهرة، على أن يكون للمراكز البحثية دور فعال فى ذلك، ولا يكون دورها قاصراً على التوعية فقط. وتحدثت الأستاذة حميدة عبدالمعتم، مقرر المجلس القومى للمرأة ل«الوفد» مؤكداً أهمية إنشاء هذه المراكز ولا يتنصر دورها فى منع العنف فقط، بل العمل على تهئية العنف نفسياً ولأبد من وجود إرادة سياسية تساند هذه المراكز، مع ضمان تنفيذ القوانين المصرية المتعلقة بحقوق كل إنسان مهما قل شأنه أو ضعفت إرادته فى المجتمع. وأكدت أن القضاء على ظاهرة العنف الأسرى يكمن فى القضاء على أسبابها وأهمها: الحالة الاقتصادية التى تمر بها البلاد والتشتمة الاجتماعية للأسرة المصرية والتفرقة بين الأبناء، فالأسرة هى المؤسسة النفسية والاجتماعية الأولى للأبناء، ففيها تتشكل شخصياتهم، كما يؤثر الوالدان على الأبناء بما يسلكان معهم من أساليب معاملة وتشتمة، وبما يغرسان فيهم من معايير، وقواعد سلوكية، وقيم دينية وأخلاقية، وفقدان الأبناء للبيئة الأسرية السوية لأى سبب كعمارة العنف فى التعامل معهم تجعلهم يفتقدون الكثير من المميزات النفسية، والاجتماعية، التى كان من المفروض تلقيها من الوالدين.



مجلس الشيوخ يوصى بإنشاء مراكز حقوقية فى مراكز الشباب والجامعات لتثقيف المجتمع بمخاطر الظاهرة

## خبراء: زيادة الجرائم والطلاق والانتحار والقتل أهم النتائج.. والحل فى تقويم سلوك الأسر



حميدة عبدالمعتم وليد عبدالمقصود صابرين جابر وليد هندی

كبرى للغاية، وتؤكد أن ٣ من كل ٤ أطفال على مستوى العالم يتعرضون إلى العنف الأسرى. ومن جانبه أعرب المحامى وليد عبدالمقصود، رئيس مبادرة إنقاذ الأسرة، عن تأييده لفكرة إنشاء مراكز لحماية الأسر من العنف التى أصبحت فى تزايد غير مسبوق فى مجتمعنا ففى خلال عام ٢٠٢٢ أصبحت نسبة ٢٦.٨٪ مقارنة بعام ٢٠٢٢ كان ١٠.٢٪. وأشار «عبدالمقصود» إلى أن الأسرة منظومة غاية فى الأهمية، فهى التى تنتج لنا أجيال المستقبل، لذا لا بد أن يتمتع أفراد الأسرة بصحة وسلامة نفسية واستقرار، ليكونوا أشخاصاً منتجين وناجحين لوطن. وأوضح رئيس مبادرة إنقاذ الأسرة أن الحل الأمثل هو ما تحدث عنه مجلس الشيوخ من خلال إنشاء مراكز لتعزيز التماسك بين أفراد الأسرة، والحد من العنف الأسرى، وبالفعل تم تقديم مسودة للبرلمان عام ٢٠١٦ لإنشاء المراكز خارج المحاكم للحفاظ على السلامة النفسية والعقلية للطفل من دخول المحاكم. وأكد أن إدمان المخدرات أصبح من الاسباب الرئيسية فى ارتفاع نسب العنف والطلاق وجرائم القتل فى الأسرة، فنجد زوجة تقتل زوجها، وزوج يقتل زوجته، وأخرى تتخلص من أبنائها، وزوج يتخلص من أسرته، ثم يتخلص من حياته، ولو بحثنا عن الاسباب فنسجد أن تعاطى المخدرات مثل الأيس والشابو تسبب فى

وتؤثر ظاهرة العنف الأسرى بشكل كبير فى أسلوب تربية الأبناء التى أصبحت مشكلة عالمية لا تقتصر على مجتمع واحد وإنما تعانى منها كل المجتمعات، فهى واحدة من أكثر الظواهر والقضايا الاجتماعية التى دعت الباحثين لإجراء العديد من البحوث بهدف تعميق الفهم لهذه الظاهرة من خلال الدراسة والتحليل للوصول إلى حلول تحد من خطورتها وتعمل على وقف انتشارها والعمل على وضع أسس تليق بمفهوم بناء الإنسان من أجل مجتمع آمن ومستقر. وفى هذا الإطار وضمن الإجراءات والمحاولات للسيطرة على هذه الظاهرة، ظهر عدد من الدراسات العلمية التى كان آخرها دراسة بعنوان «العنف فى الحياة اليومية فى المجتمع المصرى» لعام ٢٠٢٢ عن المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، وأوضحت الدراسة زيادة نسبة الخلافات لأسباب مادية بين الزوجين إلى ٢٦.٨٪ مقارنة ب١٠.٢٪ فى عام ٢٠٠٢، بسبب الظروف الاقتصادية وانتشار المخدرات ما أدى إلى زيادة نسب الجرائم فى مجتمعنا بطريقة غير مسبوقة. وأشارت الدراسة إلى أن تزايد الخلافات كان نتيجة التطورات التى شهدتها المجتمع نتيجة التطور التكنولوجى والانفتاح على مجتمعات أخرى عبر الدراما التلفزيونية، الأمر الذى تسبب فى انتشار الإدمان وتردى الحالة الاقتصادية ونشأت حالات الجرائم والهجرة غير الشرعية التى تصل إلى حد تهديد الأمن والسلام العام للبلاد إثر زيادة هذا العنف. من جانبه أوصى مجلس الشيوخ بإقرار تشريعين لمواجهة العنف الأسرى ومن خلال التقرير المقدم للمجلس من اللجنة المشتركة للجنة حقوق الإنسان والتضامن الاجتماعى ومكاتب لجان الشؤون الدستورية والتشريعية، والثقافة والسياحة والآثار والإعلام، والشئون الدينية والأوقاف بشأن ظاهرة العنف الأسرى- الأسباب والآثار وسبل المواجهة. الدراسة التى أعدها هذه اللجان بأسلوب علمى من خلال الاستعانة بالجهات والجالس ذات الصلة، فضلاً عن الاستعانة باستقصاء شمل ألف شخص، ركزت على أسباب انتشار ظاهرة العنف الأسرى، ودعت لإنشاء منظمة تهدف إلى تعزيز تماسك الأسرة المصرية، ونيل العنف الأسرى والعمل على دعم الثقافة المجتمعية ودفعها نحو توطيد السلوك القويم داخل الأسر المصرية، وللوقاية من ظاهرة العنف، على أن تسمى هذه المنظمة بالمجلس الاستشارى لمناهضة العنف الأسرى، ويضم فى تشكيله ممثلين عن المجالس القومية: لحقوق الإنسان، والمرأة، والطفولة والأمومة فى مراكز الشباب والجامعات. وتبدأ تلك المنظمة عملها كما جاء فى الدراسة بوضع استراتيجية وطنية لمناهضة العنف الأسرى على غرار الاستراتيجية الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة ٢٠٢٠/٢٠١٥ وتهدف إلى وضع إجراءات وقائية لمقاومة العنف الأسرى، ومنع انتشاره فى المجتمع، والحفاظ على تماسك الأسرة والسماح لها بالعيش فى سلام واستقرار. **ترحيب** ورحب خبراء بفكرة إنشاء منظمات ومراكز فى الجامعات لمواجهة الظواهر الأخرى كالإدمان وانتشار الجرائم وتنشئ حالات الطلاق والقتل والانتحار، بالإضافة للعمل على تخريج جيل سوي نفسياً قادر على المشاركة فى عملية البناء والتنمية التى تعكف عليها الدولة والقيادة السياسية حالياً. وفى هذا السياق قال الدكتور وليد هندی، استشارى الصحة النفسية، أن هناك عدة عوامل أدت إلى زيادة معدلات الجرائم الأسرية التى تحدث هذه الأيام والتي غالباً ما تكون جرائم بشعة، وأهمها نمط التشتمة الاجتماعية والتربية على مبدأ العنف والتشبع به والنيل الاجتماعى، كل هذه الأمور جعلت التربية تعذيب، وتربية الأبناء فى جو أباح ضرب الزوج لزوجته وتظل آثار هذا







## «مجلس حكماء تنمية وإحياء التراث» يعرض لوحات مسار العائلة المقدسة في مقر الفاتيكان

مسار العائلة المقدسة إلى أرض مصر. كما قام الدكتور نادر جرجس، الرئيس التنفيذي للاتلاف، بشرح الأهمية التاريخية والأسانية للسبع محطات من المسار. كما شكر الرئيس الشرفي المستشار عدلى حسين، البابا فرنسيس، على هذه الدعوة الكريمة ونقل إلى قداسته تحيات قداسة البابا تواضروس الثاني، وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، وأهدت الدكتور عدلى حسين، إحدى أهم اللوحات وهي محطة جبل الطير بسلاوط، والتي قامت ببناء هذا المدير، القديسة الملكة هيلانة، والدة الملك قسطنطين، إلى قداسته ووافق قداسة البابا فرنسيس على تعليق هذه اللوحة الفنية داخل مقر الفاتيكان، نظرا للأهمية التاريخية والإسانية لهذه اللوحة والتي استمع إليها بشرح تفصيلي من د. جرجس باللغة الإيطالية، كما أهدى قداسته كتاباً تفصيلياً عن مسار العائلة المقدسة بأرض مصر.

**كتبت - فاطمة عياد:**  
وجه البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، الدعوة لمجلس حكماء تنمية وإحياء التراث لحضور موعظة الأربعاء الموافق ١٥ فبراير ٢٠٢٣، أعقبها مقابلة شخصية مع البابا للاطمئنان على مسار العائلة المقدسة في مصر، حيث قامت الدكتورة منال متولى، عضو مجلس الحكماء، برئاسة المستشار عدلى حسين، برسم لوحات زينت لأهم سبع محطات لمسار العائلة المقدسة بأرض مصر، وقامت بعرضها لأول مرة خارج مصر بعرض KOINE الدولي في مدينة فيشنزا - بإيطاليا، وهو خاص بالسياحة والمسارات الدينية، والتي شارك فيه مؤسسات المجتمع المدني المصري بمنهج مسار العائلة الواعد، حيث لاقى إعجاباً غير مسبوق من زائري المعرض، مما سوف يساهم في تنشيط برنامج



## بالذكر الحكيم ومعجزات سيد الأنبياء والمرسلين

# مساجد مصر تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج



على وحدة الصف والمحبة والسلام بين الجميع ونبذ الفسقة. كما أكد أن معجزة الإسراء والمعراج سنظل نبراساً يستلهم منه العلماء الدروس والعبر التي تقيّد الناس في حياتهم وتصلح بها دنياهم، ومن كرم الله على الأمة الإسلامية أن جعل لها في كل شهور السنة مناسبات وأحداثاً تقربهم من الله، وتذكّره بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، وما قدموه وبذلوه من أجل هذا الدين.

شهدت العديد من محافظات مصر الاحتفال بواحدة من أهم المناسبات الدينية على الإطلاق، ففي محافظة بورسعيد ازدان المسجد العباسي أشهر مساجد المحافظة احتفالاً بليلة الإسراء والمعراج حيث تم تكريم الفائزين في مسابقة دينية بحضور اللواء المحافظ عادل الفضيلان محافظ بورسعيد وروساء الأحياء ولضيف من الأجهزة التنفيذية وأبناء المحافظة وحضر الاحتفالية ٦٥ متسابقاً من ٤١ دولة مشاركة بمسابقة بورسعيد الدولية لحفظ القرآن الكريم والابتهاج الديني في دورتها السادسة وتحمل اسم الشيخ المينهل نصر الدين طوبار.

وتضمنت الاحتفالية تلاوة آيات من القرآن الكريم، وكلمات ممتلى وزارة الأوقاف والأزهر الشريف، التي تؤكد القدرة الإلهية في الإسراء والمعراج، والدروس المستفادة منها في الحياة المعاصرة، واحتفلت محافظة بورسعيد بالمناسبة الجليلة في أحد أبرز مساجدها «أبو عجيبة»، حيث أثنى المحافظ الدكتور محمد هانى غنيم اللواء ساسى علام السكرتير العام المساعد لحضور احتفال مديرية الأوقاف ليلة الإسراء والمعراج عقب صلاة المغرب، أقيمت احتفالية دينية حضرها عدد كبير من المصلين وعلماء الأوقاف والأزهر الشريف، التي بدأت بقراءة بعض آيات من القرآن الكريم، وخطة تناولت الدروس المستفادة من حادثة الإسراء والمعراج فيما ينفع الناس في أمور دنياهم وأخراهم، لتختتم بالابتهاج والأدعية الدينية.



أما في محافظة «البحر الأحمر» أقيم حفل ديني بمسجد الميناء بالعرفدة، إحياء لذات المناسبة، وألقى الشيخ محمود الشيمي وكيل وزارة الأوقاف كلمة أشار خلالها للدروس المستفادة من معجزة الإسراء والمعراج، ومساحة الدين الإسلامي، التي علمنا إياها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم.

## تنشيطاً لسياحة اليوم الواحد مطار سفنكس الدولي استقبل طائرة خاصة تقل وفداً من رجال الأعمال وأثرياء العالم



**كتب - عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة:**  
استقبل مطار سفنكس الدولي وفداً رفيع المستوى قادماً من دولة بتسوانا مكوناً من ٥٨ راكبا وذلك لزيارة المعالم الأثرية بمنطقة الأهرامات والمتحف المصري الكبير، وقد اختار الوفد مصر لتكون وجهتهم النهائية قبل سفرهم إلى مدينة فينسيا بإيطاليا، جدير بالذكر أن رحلات رجال الأعمال المتكررة إلى مطار سفنكس الدولي تأتي في إطار خطة وزارة الطيران المدني لتنشيط سياحة اليوم الواحد بمنطقة الأهرامات الأثرية التي تعد من أبرز المناطق الأثرية بمصر. يأتي ذلك في إطار خطة وزارة الطيران المدني لتنشيط سياحة اليوم الواحد بالمطارات المصرية وجذب مزيد من الحركة السياحية الوافدة إلى مصر، وصل الوفد على رحلة طيران خاصة تابعة لشركة «Titan»، على متنها الوفد رفيع المستوى الذي ضم ٥٨ من كبار رجال الأعمال وأثرياء العالم من دولة بتسوانا يجنوب القارة الإفريقية لزيارة المعالم الأثرية بمحافظة الجيزة بعد زيارتهم لكل من الأقصر وأسوان ثم سفرهم من مطار سفنكس إلى فينسيا بإيطاليا.

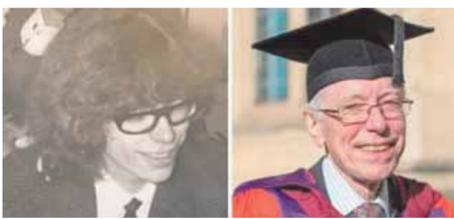
## فرقة دولية تشارك في مهرجان أسوان العاشر للثقافة والفنون



**كتبت - راندا خالد ومروة السيد:**  
في أجواء ساحرة تحمل عبق التراث الأصيل والأناغم الفلكلورية للفنون الشعبية، وبحضور أكثر من ألفي متفرج، افتتح اللواء أشرف عطية، محافظ أسوان، فعاليات مهرجان أسوان الدولي العاشر للثقافة والفنون بمسرح فوزي فوزي الصيفي بمدينة أسوان، وذلك بمشاركة ٢١ من فرق الفنون الشعبية الأجنبية والإفريقية والعربية والمحلية، وقد حضر فعاليات الافتتاح الدكتور أمين عثمان، رئيس جامعة أسوان، وعدد من القيادات الشعبية والأمنية وحشد من الفنانين والمثقفين وممثل عدد من السفارات.

وموقعاً ثقافياً ونادياً بمختلف المراكز والمدن على مدار أيام المهرجان.

## حقق حلمه بعد نصف قرن «أكستين» حصل على الدكتوراه في سن ٧٦



**كتب - صلاح صياح:**  
شغف العلم والتعلم لا يتوقف عند زمن معين، والحرص على الحصول على درجة علمية لا يرتبط بسن الباحث، يتراوح متوسط الوقت الذي يستغرقه أي باحث لإنهاء الدكتوراه في الغالب ما بين ٥ إلى ٧ سنوات، ولكن بالنسبة لنيل أكستين، فقد استغرق الأمر ٥٢ عاماً للحصول على هذه الشهادة العلمية العالية.

## في حفل افتتاح «الإسكندرية للفيلم القصير».. حضر الأهالي وغاب المحافظ والوزيرة

**كتب - علاء عادل:**  
وسط حضور كبير من أهالي الإسكندرية، وفعاليات بسيطة، انطلقت فعاليات الدورة التاسعة من مهرجان الإسكندرية للفيلم القصير بمسرح سيد درويش، بحضور خالد عبد الجليل مستشار وزير الثقافة لشئون السينما، والمنتج محمد العدل الرئيس الشرفي للمهرجان، والمخرج عمر عبدالعزيز رئيس اتحاد الفنانين الفنيين، والفنان رمزي العدل، والمخرجة نجوى نجار، والممثلة رشا مهدي، وسامية أسعد، والمنتجين صفى الدين محمود ومعتز عبدالوهاب، وغاب عن حضور الحفل محافظ الإسكندرية، محمد طاهر الشريف، وزيرة الثقافة نيفين الكيلاني، والمخرجة ساندرا

نشأت عضو لجنة التحكيم، قدم المنتج السينمائي صفى الدين محمود، ومهندس الديكور أنسى أبو سيف، درج هيباتيا الذهبي لمنفذ الملابس السينمائي رفعت عبد الحكيم تقديماً لمساحته الكبيرة في دعم صناعة السينما المصرية بشكل عام والأفلام القصيرة بشكل خاص.

## المياه والسلام والحرب.. أحدث إصدارات «القومي للترجمة»



**كتبت - نهلة النمر:**  
صدرت حديثاً عن المركز القومي للترجمة برئاسة الدكتور كريمة سامو، الطبعة العربية من كتاب «المياه والسلام والحرب: مجابهة أزمة المياه العالمية» من تأليف براهما تشيلاني ومن ترجمة حمدي أبو كيكة.

وهي عرض ملخص يوضح المترجم أهمية الكتاب وكيف يمثل دراسة رائدة عن دور المياه كأحد المحددات العالمية لفرض السلام والتعاون الدوليين في القرن الواحد والعشرين. وهو يرصد ويحلل العلاقات العالمية بين المياه والسلام ويطرحها أمام هؤلاء المهتمين بالقضايا المتعلقة بآثار موارد العالم الطبيعية حيوية، وإن كانت لا تلقى الاهتمام الجدير بها. ويتوليفة محكمة بين حقل علمي متعدد تشمل علوم المياه والجيولوجيا والزراعة والطب والهندسة، يستعرض الكتاب الروابط الأساسية بين هذه التخصصات الأكاديمية المختلفة مقدماً فهماً شمولياً للتحديات المرتبطة بقضية المياه. ومن خلال هذه الدراسة متعددة التخصصات يقدم الكتاب صورة مترابطة ومفصلة للآثار التي تلقى بها النزاعات أو حتى المناقشات حول المياه على السلام والأمن العالميين.

حرص المؤلف على تقديم المادة العلمية والفنية لكتابه بمصطلحات بسيطة ولغة متاحة للفهم للقارئ غير المتخصص.

## دفع حياته ثمناً لزيارة القدس



**كتب - أمجد مصباح:**  
يمر اليوم ٤٥ عاماً على رحيل الأديب والكاتب الكبير يوسف السباعي أحد الضباط الأحرار في ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، الذي تدرج في العديد من المناصب منها رئيس مؤسسة الأهرام للثقافة والإعلام فضلاً عن كتاباته الرومانسية وتأليفه لعدد من الأفلام التي جسدت العصر الذهبي للسينما المصرية منها: «شارع الحب، رد قلبي، بين الأطفال، النشأ مات، أتى راحلة، العمر لحظة، أرض النفاق». اغتيل الأديب الراحل على أيدي مجموعة من الإرهابيين في دولة قبرص أثناء حضوره أحد المؤتمرات ممثلاً عن مصر، يوم الاثنين الموافق ١٨ فبراير ١٩٧٨، وذلك بسبب مرافقته للرئيس الراحل أنور السادات في زيارة القدس في نوفمبر ١٩٧٧، كانت الضربة هائلة في نفوس أبناء الشعب المصري نظراً لمكانة يوسف السباعي في نفوس المصريين كأديب وسياسي وصحفي وشخصية جديرة بطبعها، وتم وادعاه في جنازة مهيبه بحضور الرئيس الراحل أنور السادات ونتج عن هذا اغتيال قطع العلاقات بين مصر وقبرص بسبب حدوث نوع من التفسير الأثني لدى السلطات القبرصية.